

تفسير قوله تعالى إن هذه تذكرة

محمد المعيوف

ان هذه تذكرة يعني هذه السورة تذكرة. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. ففيها والله يا اخواني وعظ وتذكير. ولهذا كان النبي يوم الجمعة يذكر الناس بما يكون يوم الجمعة. فالقيامة يوم الجمعة - [00:00:00](#)

يتأهبون ويستعدون بما ذكره الله عز وجل ولكنهم لن يفعلوا شيئا الا بتوفيق الله واعانته وتسديده وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيما ان يشاء الانسان شيئا الا بعد مشيئة الله عز وجل. لماذا؟ لان الله كان تعليميا حاكما. نعم. تفضل - [00:00:17](#)

نعم يقول عز وجل ان هذه تذكرة يعني هذه الصورة تذكرة وموعظة. لمن تذكر واتعظ واعتبر وانما يتذكر اولو الاباب كما قال عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:00:41](#)

فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا لمن اراد في هذه الدنيا ان يتخذ الى ربه سبيلا. والسبيل هو الصراط المستقيم يا اخوان اهدنا الصراط المستقيم طريق يسلكه الانسان يسير يسير به لنيل رضا ربه وفضله وكرامته ورحمته - [00:00:59](#)

لكن الانسان لن يشاء شيئا الا بعد توفيق الله تعالى ومشيتته فان مشيئة الله عز وجل مبنية على العلم والحكمة. ولهذا قال ان الله كان عليما حكيما فهو سبحانه وتعالى اعلم باهل الهداية - [00:01:21](#)

ومن يستحق الهداية. لكن الانسان يفعل اسبابها يا اخوة يفعل اسباب الهداية ويتقدم الى ربه سبحانه وتعالى بما يقدمه اليه وما يرضيه عنه. بنفسه عن اسباب الزيغ والضلال. اما اذا سار في طريق الضلال ولا قوة الا بالله فربما يتمادى به هذا الطريق الى ان يصل به الى النار. كما قال عز وجل فلما زاغوا - [00:01:38](#)

اسعد الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. اما من سلك سبيل الهداية فهو على خير. فلعل الله ان يثبته ويزيد كما قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم - [00:02:06](#)

عذابا اليما. فيدخل من يشاء من عباده في رحمته. واما الظالمون لانفسهم بالمعاصي والذنوب وبانواع الظلم الثلاثة كما تعرفون. وهي الظلم بمعنى ايش؟ الشرك. والظلم العبد نفسه وظلم العبد غيره فالظالمون اعد لهم الله عز وجل عذابا مؤلما موجعا وما ظلمهم الله ولكن كانوا وانفسهم يظلمون - [00:02:26](#)

- [00:02:56](#)